

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. فعالية النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة.

١. النشاط المدرسي الإضافي

أ) تعريف النشاط المدرسي الإضافي

هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافًا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أم اتجاه علمي أم عملي في داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها^١

هذا النشاط يساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل، إنه جزء مهم ومتمم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب العرفي،

^١ أبو عبد الله، الأنشطة المدرسية، موقع الموسوعات الثقافية المدرسية، تيماء، ١٤٣٥، صفحة، ١٤.

إلا ان معظم هذه الأنشطة بسبب عدم العناية بها في كثير من المدارس, وبسبب دوران مناهجنا في إطار فلسفة تقليدية تعني بثقافة الذاكرة لا بثقافة الإبداع ب, بل بسبب إيمان الأباه بأن دور المدرسة يجب أن يتجدد بالتحصيل المعرفي, لا بتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة تحقق مستويات التفجير العليا, كما تساعد في توفير المتاح المناسب لتحقيق الإبداع والإبتكار والجوانب الوجدانية والمهارية على إختلاف مستوياتها, مما تنشده حركة تطوير التعليم في هذه الأونة.^٢

ب) نطاق النشاط المدرسي الإضافي

تبدو أهمية الأنشطة الطلابية من خلال قدرتها على استفادة أوقاتهم الفراغ لدى الطلبة لما فيه من الفوائد لأفرادهم والإنتفاع بالبيئة حول المدرسة، واجتمع عامة، وهي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية وتنمية المهارات والعلاقات الاجتماعية وقدرات الطلبة الذاتية، وتحفيزها بشكل سليم.

ولتحقيق الشخصية المتكاملة للطلاب عقلياً وجسدياً وروحياً واجتماعياً، تتعدد الأنشطة الطلابية في المؤسسات التربوية

^٢ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية،

القاهرة، ٢٠٠٦، صفحة. ١١

لتشمل الأنشطة الرياضية، والثقافية، والفنية، والاجتماعية، والعلمية، وتنوع أنشطة المدرسة لتتفق مع رغبات وقدرات واهتمامات الطلاب بحسب الإمكانيات المتاحة³.

ج) انواع النشاط المدرسي الإضائي

١. النشاط الثقافي والفني
ينمي النشاط الثقافي والفني لدى الطلبة عادات وقي مرغوباً فيها.
٢. النشاط العلمي
يساعد على تنمية روح البحث العلمي و استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.
٣. النشاط الرياضي
يعمل على الحفاظ على القوة الجسمية و اللياقة البدنية.
٤. الرحلات المدرسية
تعمل الرحلات على توسيع خيال الطلبة و تنمية الإحساس بجمال الطبيعة.
٥. الكشافة

³ B. Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 288

تعمل على تنمية روح الولاء والاعتزاز بالوطن و تنمية الإحساس بدعم المحتاجين عند الطلبة.

٦. النشاط التطوعي الاجتماعي

ينمي احترام العمل و عادات اجتماعية حسنة لدى الطلبة.^٤

(د) أهداف النشاط المدرسي الإضافي

البحث في اهداف النشاط المدرسي الإضافي امر هام في المؤسسة التربوية خصوصا في العملية التربوية لأسباب :

١. مساعدة الطالب ليرتفع في الدرس المادة المعينة بطريقة النشاط المدرسي الإضافي .

٢. مساعدة طلاب وتثبتهم بالاحساس الاجتماعي وتدرهم على القيادة والتشاور والتعاون، والتفاهم المتبادل، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات، وكيف يتحملون عليها.

^٤ حسن شحاتة, النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيق, الدار المصرية اللبنانية,

القاهرة، ٢٠٠٦، صفحة. ٢٤

٣. مساعدة الطلاب على تحقيق وتنمية المهارات والقدرات الذاتية حتى تؤديهم الى نفسه بطريقة النشاط المدرسي الإضافي^٥.

هـ) فوائد النشاط المدرسي الإضافي

١. ترقية طلاب وتثبتهم بالاحساس الإجتماعي وتدرجهم على القيادة والتشاور والتعاون، والتفاهم المتبادل، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات، وكيف يتحملون عليها.

٢. تنمية و تطلع طلاب في المهارات و قدرات الذاتية حتى تحصل النتيجة النافعة.

٣. تدريب الطلاب الطبيعية يعني الأمين, الإنضباط, ويتحملون من مسؤوليات.

٤. تأديب الطلاب السلوك الطيبة.

٥. مربيهم على حل المشكلات التي تقابلهم^٦.

⁵ Wahjosumidjo, *Kepemimpinan Kepala Sekolah*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2007), hal 264-265

⁶ Daryanto, *Administrasi dan Manajemen Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hal. 146-147

٢. الترجمة

أ) تعريف الترجمة

الترجمة هي فن نقل الكلام من لغة الى أخرى, وهي فن قديم قدم الحضارة الإنسانية. وعلى من يعمل بهذا الفن أن يواصل سعيه الدائم للحفاظ على مستواه في اللغتين التي ينقل منها والتي ينقل اليها. فاللغة الحية دائمة التغيير, وهناك العديد من الكلمات والتعبيرات الجديدة التي تضاف اليها يوميا, والعديد من الكلمات والتعبيرات التي تندثر ولا تستخدم مع مرور الزمن.

لا يخفى أن الترجمة أحد الفنون الراقية، لها قواعد وضوابط خاصة، ووسائل محددة مثل سائر الفنون الأخرى أما أن للقائمين بعملية الترجمة شروطا ومؤهلات ومهارات معينة، وأن الترجمة وسيلة نقل ثقافات وحضارات أمم العالم وعاداتها وتقاليدها من لغة إلى أخرى أما أنها وسيلة إقامة التعامل والتعاون التجاري والصناعي والعسكري والدبلوماسي بين دولتين أو أكثر^٧

ب) أنواع الترجمة

تنقسم الترجمة إلى الأقسام الآتية

١. الترجمة التحريرية:

^٧ أكرم مؤمن, فن الترجمة للطلاب والمبتدئين, دار طلائع, مصر, ٢٠١٤, صفحة ٧.

يدور معناها حول نقل لغة إلى لغة مكتوبة^٨

وهي تنقسم إلى قسمين:

(أ) . الترجمة الحرفية:

يراد بها نقل آلام من لغة مكتوبة إلى لغة مكتوبة

أخرى حرفا بحرف بدون مراعاة الأفكار وروح النص

المنقول، ومثل هذه الترجمة تكون جافة معقدة وغير

مفهومة لا يستسيغها من له ذوق سليم وفهم مستقيم .

وعادة تصدر هذه الترجمة من الناشئين وحديثي العهد

بالترجمة والتدرب عليها، وينبغي للمترجمين الاحتراز

منها^٩

(ب) ترجمة الأفكار:

مفادها : نقل أفكار ومفاهيم النصوص المطبوعة

من لغة إلى لغة أخرى مكتوبة مع مراعاة روح

النصوص المنقولة . ومثل هذه الترجمة تكون سهلة

الاستيعاب ومفهومة ويستسيغها أصحاب الذوق

^٨ أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة: ضرورة حضارية، الجامعة الإسلامية العالمية

شيتاغونغ، شيتاغونغ، ٢٠٠٦، صفحة ١٨٦.

^٩ أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة: ضرورة حضارية، الجامعة الإسلامية

العالمية شيتاغونغ، شيتاغونغ، ٢٠٠٦، صفحة ٨.

السليم والموهبة. وهذا هو المطلوب في الترجمة وعادة تصدر هذه الترجمة من المتخصصين والخبراء والمهنيين (٢). الترجمة الشفهية:

هي عبارة عن نقل آلام من لغة منطوقة إلى لغة أخرى منطوقة، وهي تنقسم إلى أقسام آتية (أ) الترجمة التتابعية:

وتحدث بأن يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى. ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة، ثم ينقلها المترجم إلى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد عليها المجموعة الأخيرة.^{١٠} (ب) الترجمة الثنائية:

هي نقل حوار أو محادثات أحد المتحاورين إلى الآخر بأن يقوم أحد أوسيط بينهما بأن ينقل آلام أحدهما إلى الآخر بلغته الأصلية. ويشترط في المترجم أن يعرف جيدا لغتي المتحاورين. ومثل هذه الترجمة تحدث عادة أثناء مقابلة آبار الشخصيات البارزة

^{١٠} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، مدير برنامج بالجامعة الأمريكية، الكويت،

٢٠٠٦، صفحة، ٤٧.

بعضها مع بعض بأن يقوم أحد بعملية الترجمة بين
رئيسي دولتين أو رئيسي وزراء بلدين أو ماشابهما^{١١}.
(ج) الترجمة الفورية:

وتحدث في بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات
الدولية، حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من
المتحدثين بلغة أخرى عن لغة الحضور. ويبدأ المتحدث
في إلقاء رسالته بلغته ليقوم المترجم بترجمتها في نفس
الوقت إلى لغة SL المصدر TL. الحضور وقد تحدثنا
فيما سبق عن دور المترجم الذي يلعبه أثناء ممارسته
للترجمة التحريرية. ويمكن هنا أن نلقي بعض الضوء
على المتطلبات الواجب توافرها في المترجمين الذين
يقومون بالترجمة الفورية.^{١٢}

(ج) أهم نظريات الترجمة

ويمكن حصرها في خمسة تيارات هي:

(١) منهاج تنطلق من الممارسة الفعلية للترجمة

^{١١} أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة: ضرورة حضارية، الجامعة الإسلامية
العالمية شيتاغونغ، شيتاغونغ، ٢٠٠٦، صفحة، ١٨٧.

^{١٢} أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة: ضرورة حضارية، الجامعة الإسلامية
العالمية شيتاغونغ، شيتاغونغ، ٢٠٠٦، صفحة، ٤٨.

نتحدث هنا عن التيار التأويلي « Le courant interprétatif » أو ما يطلق عليه اسم " نظرية المعنى " التي تقودها مدرسة E.S.I.T إذ تعتمد أساسا على ممارسة الترجمة أثناء المؤتمرات ويعتقد روادها (M Lederer et D. Selescovitch) ، أنه يجب ترجمة المعنى وليس اللغة ، لأن اللغة لا تعدو أن تكون سوى حاصل للرسالة المراد نقلها.

٠٢) مناهج تنطلق من نظريات أدبية

ينطلق هذا التيار من أن الترجمة ليست عملية لغوية ولكنها عميلة أدبية، (Edmond Cary)، وبعبارة أخرى ترجمة الشعر تحتاج إلى شاعر (Antoine Berman, Henri Meschonnic, Walter Benjamin, Ezra Pound)

٠٣) التيار السوسيو لساني (Sociolinguistique)

ذلك أن القالب الاجتماعي يقرر ويفرق بين ما هو قابل للترجمة والغير قابل للترجمة، إذ أن المترجم هو نتاج مجتمع و لهذا يترجم فقط حسب حملته الاجتماعية والثقافية مدرسة تل أيب (Guideon Annie Brisset Evenzohen) هذا ما يعتقد كل من (Nida et Taber) في نظريتهما حول المعادل

الديناميكي، إذ يجب أن تحدث الترجمة الأثر ذاته الذي يحدثه النص الأصلي.

(.٤) مناهج تنطلق من نظريات لسانية

و تتعامل هذه النظريات مع الكلمة والتعبير والجملة كوحدة للترجمة (الليوننة، اللسانيات البرغماتية، لسانيات النص) و من رواد هذا التيار نذكر - Austin George Mounin - Vinay et Darbelnet

(.٥) مناهج تنطلق من مفاهيم فلسفية

إذ يجب على المترجم أن يلبس جلدة الكاتب الأصلي للنص من أجل الوصول إلى مقصوده (Le vouloir dire) من نصه. رائد هذا التيار دون منازع هو George Steiner.^{١٣}

(د) طرق التدريس الترجمة

طرق التدريس الترجمة عند فيني (vinay) ودرابيلني (drabelnet) نوعين هما:

(.١) الترجمة المباشرة (traduction directe)

^{١٣} فرحات معمري, ترجمة بعض المصطلحات والمفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية، حالة الزواج وانهائه في قانون الأسرة الجزائري أمودجا, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, قسنطينة, ٢٠٠٨, ص, ٣٤.

وهي التي يكون فيها التطابق تاما بين اللغتين سواء من ناحية المفردات أو البنية النحوية وينجح هذا النوع من الترجمة على لغتين متقاربتين لسانيا وثقافيا, كما تشمل ثلاثة أساليب وهي :

(أ) الاقتراض أو التعريب الدخيل (emprunt)

(ب) النسخ (calque)

(ج) الترجمة الحرفية (la traduction litterale).

٢. الترجمة غير المباشرة أو الملتوية (traduction indirecte/oblique)

تشمل اربعة أساليب وهي

(أ) الإبدال

ومعناه استبدال جزء من الكلام بجزء اخر أو قسم

من الكلام بقسم اخر دون إحداث تغيير في معنى الرسالة.

(ب) التطويع (modulation)

يستعمل المترجم هذه التقنية عندما يعجز عن إيجاد

مرادف مناسب لما يريد ترجمته, وذلك لاختلاف أوجه النظر

بين اللغتين والثقافتيهما, فعندما يقوم بترجمة حرفية يحصل

عن ترجمة صحيحة من حيث الناحية النحوية, ولكن تتنافى

مع عبقرية اللغة الهدف.

(ج) التكافؤ (equivalence)

يلجأ لهذا النوع من التقنية في الترجمة غير المباشرة أو المتوتية عند ترجمة الأمثال والحكم, ويكون المترجم بصدد ترجمة وضعيات معينة باستعمال وسائل لسانية مختلفة فيختلف التكافؤ من مترجم الى اخر وهذا راجع لاختلاف في التجربة التي تعرضا إليها.

(د) التصرف (adaptation)

يعتبر المهتمون بالترجمة التصرف كأقصى حد للترجمة ويلجأ إليه المترجم عندما يكون في وضعية مخالفة تماما لعادات اللغة الهدف وتقالدها, وهنا يطلب تدخل المترجم لإيجاد وضعية أخرى وضعية مكافئة لها.^{١٤}

هـ) اختبارات الترجمة

هناك أنواع من إختبارات الترجمة وهي فيما يلي :

١. إختبار الترجمة من اللغة الأجنبية

في حالتنا في البلاد العربية تكون إختبار الترجمة عادة من الإنجليزية إلى العربية. وقد تكون لنص طويل مثل المقال أو نص متوسط الطول مثل الفقرة أو نص قصير مثل الجملة.

٢. إختبار الترجمة من اللغة الأم

^{١٤} كبوية احمد, المصطلح العربي واسكالات الترجمة, جامعة ابي بكر بلقايد, تلمسان, ٢٠١٥, ص. ٦٠.

هذا الإختبار يعاكس الإختبار السابق في الإتجاه.

(٠.٣) إختبار الترجمة التخصصية

في حالات الترجمة المتخصصة, يكون الإختبار خاصا بموضوع ما فهناك الترجمة الأدبية(لنصوص أدبية)

(٠.٤) إختبار الترجمة العامة

مثل هذا الإختبار يخالف إختبار الترجمة التخصصية. هنا النص عام من حيث محتواه لا يتطلب متخصصا في حقل ما من حقول المعرفة.

(٠.٥) إختبار الترجمة الفورية

هنا يسمع الطالب نصا ويترجمه شفويا فورا, أن يكون السؤال والجواب شبه متزامنين.

(٠.٦) إختبار الترجمة التتابعية

الإختبار هنا يشبه إختبار الترجمة الفورية من حيث أن كليهما سمعي (من حيث النص) شفهي (من حيث الترجمة).

(٠.٧) إختبار نظرية الترجمة

هنا يهدف الإختبار إلى قياس معرفة الطالب بأصول الترجمة ومبادئها ونظرياتها بشكل أساسي, لا بالترجمة الفعلية لنصوص معنية.

٠٨) اختبار الاختيار من متعدد

إعطاء جملة باللغة س ثم تقديم أربع ترجمات لها، وعلى الطالب أن يختار البديل الصحيح.

٠٩) اختبار تصحيح الترجمة

هنا يعطى النص الأصلي وترجمته مكتوبتين. ثم يطلب من الطالب كشف الأخطاء الترجمة وتصحيحها حيثما وجدت.

٠١٠) اختبار ملء الفراغ

يعطى النص الترجمة مكتوبتين مع وجود فراغات في الترجمة، كل فراغ يدل على كلمة محذوفة. وعلى الطالب كتابة الكلمة المحذوفة بمقارنة النص مع الترجمة المصاحبة.^{١٥}

ب. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي. يقدم الباحث كلها فيما يلي:

^{١٥} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، سوهاج، ٢٠٠٠، ص. ١٨٠.

١. نيل خير نيلين ١٠٢٣٣٢٠٤٥ بموضوع مشكلة الطلاب في الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية والحلول لها في المدرسة المتوسطة معارف نهضة علماء ١ كيمرنجين بيومس. هي طالبة جامعة الإسلامية الحكومية فواكرتا, نفذ هذا البحث العلمي بالمدخل البحث الكيفي, هذا البحث يبحث مشكلة الطلاب في المادة اللغة العربية اشتملت في هذا البحث المشكلة و الحلولة الترجمة, وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلمي السابق والبحث العلمي تقع في مجال الترجمة, الباحث الأول يبحث عن مشكلة الترجمة وأما البحث الثاني يبحث عن فعالية الترجمة إذا, يركز الباحث في الترجمة.^{١٦}

٢. هندوكو جهيندو, ٠٩٥٢٠٢٤٤٠٠١, تأثير التعلم النشط في النشاط المدرسي الإضافي في الإنتاج الدراسي لدي الطلاب الصف إحدى العشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية يوغياكرتا الشني. هو طالب جامعة الحكومية يوغياكرتا في السنة ٢٠١٣, نفذ هذا البحث العلمي بالدراسة التحليلية بطريقة البحث الكمي. هذا البحث يبحث التعلم النشط في النشاط المدرسي

^{١٦} نيل خير نيلين ١٠٢٣٣٢٠٤٥ بموضوع مشكلة الطلاب في الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية والحلول لها في المدرسة المتوسطة معارف نهضة علماء ١ كيمرنجين بيومس, , مكتبة الجامعة فواكرتا, ٢٠١٥.

الإضافي يؤدي إلى الإنتاج الدراسي، اشتملت في هذا البحث التعلم النشط في النشاط المدرسي الإضافي، الإنتاج الدراسي، تأثير التعلم النشط في النشاط المدرسي الإضافي. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلمي السابق والبحث العلمي الذي يقوم به الباحث تقع في مجال تأثير النشاط المدرسي الإضافي، الباحث الأول تأثير التعلم النشط في النشاط المدرسي الإضافي على الإنتاج لدراسي وأما البحث الثاني تأثير النشاط المدرسي الإضافي لترقية كفاءة طلاب في مهارة الترجمة، إذا، يركز الباحث في تأثير النشاط المدرسي الإضافي لترقية كفاءة طلاب في مهارة الترجمة.^{١٧}

٣. أسوة وحدة ٢٠٥٠، ١٢٢٣٣، الإستراتيجيات الترجمة في المادة اللغة العربية لدى الطلاب صف العشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة بيومس ٢٠١٥. هي طالبة جامعة الإسلامية الحكومية فرواكرتا، نفذ هذا البحث العلمي بالمدخل البحث الكيفي، هذا البحث يبحث الإستراتيجيات الترجمة في المادة اللغة العربية،

^{١٧} هندوكو جهيندو، ٠٩٥٢٠٢٤٤٠٠١، تأثير التعلم النشط في النشاط المدرسي

الإضافي في الإنتاج الدراسي لدى الطلاب الصف إحدى العشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية يوغياكرتا الثاني، مكتبة الجامعة، يوغياكرتا، ٢٠١٣.

وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلمي السابق والبحث العلمي تقع في مجال الترجمة, الباحث الأول يبحث عن الإستراتيجيات الترجمة وأما البحث الثاني يبحث عن فعالية الترجمة إذا, يركز الباحث في الترجمة¹⁸



¹⁸ أسوة وحدة ٢٠٥٠, الإستراتيجيات الترجمة في المادة اللغة العربية

لدي الطلاب صف العشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة بيومس ٢٠١٥, مكتبة الجامعة, بونغياكرت, ٢٠١٥.